

مذكرة رئيس

الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الثلاثاء، 24 مارس/آذار 2009

برئاسة Vic Heard ، رئيس مجموعة العمل الأولى

تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية بشرط توافر التمويل

1- قدّمت الإدارة تقريراً عن حالة تنفيذ خطة العمل الفورية أبرزت فيه أنه، وبعد مرور ثلاثة أشهر على بداية البرنامج الممتدّ على ثلاث سنوات، بدأ تنفيذ أكثر من نصف الإجراءات التي نصّت عليها خطة العمل الفورية. وقد استلزم هذا مشاركة مكثّفة من الموظفين في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية على حدّ سواء. ويمكن الإطلاع على الورقة التي أعدتها الإدارة بعنوان *تقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة العمل الفورية بشرط توافر التمويل* على العنوان التالي http://www.fao.org/uploads/media/ProgressReport%20IPAEnglish_1.pdf.

2- ولقد جرى تخفيض التكاليف المقدرة لدعم تنفيذ خطة العمل الفورية والاحتياجات من المساهمات الطوعية في الفترة 2010-2011 وخلال سنة 2009 من 25.76 مليون دولار أمريكي إلى 22.80 مليون دولار أمريكي، ومن 21.8 مليون دولار أمريكي إلى 18.6 مليون دولار أمريكي على التوالي (زائداً 7 في المائة لتكاليف دعم المشاريع). وتلقى صندوق أموال الأمانة المخصص لتنفيذ خطة العمل الفورية تعهدات مؤكدة من المانحين بلغ مجموعها 6.3 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ مجموع الأموال النقدية المتوفرة في الصندوق 3.15 مليون دولار أمريكي. وكان هناك نقص ملحوظ في التمويل لخطة العمل الفورية مع خطر أن يؤدي ذلك إلى اعتماد نهج انتقائي لتنفيذ الإجراءات قياساً بمستوى الأموال المتوفرة. وينبغي اتخاذ قرار بهذا الشأن في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2009 إذا أمكن ذلك.

3- وبعدها أثنى الأعضاء على ما أحرز من تقدّم حتى الآن على صعيد تنفيذ خطة العمل الفورية، أبدوا قلقهم العميق إزاء احتمال إتباع نهج مجزأ على اعتبار أنّ خطة العمل الفورية هي حزمة متكاملة من الإصلاحات.

4- وفي ما يتعلّق بإعداد برنامج العمل والميزانية، كان هناك إقرار بأنّه من غير الممكن من الناحية العملية تطبيق دورة التخطيط الجديدة للميزانية كما ترد في خطة العمل الفورية بكاملها في عام 2009، وهي ستنتهي بأكملها في الفترة المالية 2010-2011، بما في ذلك التشاور مع الأعضاء بخصوص مجالات التركيز المؤثرة والتمويل من خارج الميزانية خلال الفصل الأول من سنة 2011.

5- وسعيًا إلى تعزيز الثقة بعملية تنفيذ خطة العمل الفورية، أشير إلى ضرورة توشي قدر أكبر من الشفافية عند تعيين كبار الموظفين مع الإشارة بصفة خاصة إلى وظيفة نائب المدير العام المستحدثة مؤخرًا. واعتبر نائب المدير العام الحالي أنه قد يجوز الإعلان عن وظيفتي نائب المدير العام كلتيهما كوظيفتين شاغرتين وملوئهما في الوقت نفسه.

6- وأبرزت الإدارة كيفية الإفادة في المستقبل عن التقدم المحرز على صعيد تنفيذ خطة العمل الفورية. واعتُبر الترتيب الأبسط المقترح لرفع التقارير مناسباً كونه يحقق توازناً بين متطلبات الأعضاء ومستوى المدخلات الممكنة لكل مشروع من المشاريع. وستُعطي شهرياً تفاصيل عن الإجراءات المنجزة في شكل لوحة للمتابعة يبيّن فيها أي انحراف عن خطة العمل أشير إليه في النص.

استعراض حالة ميزانية صندوق أموال الأمانة

1- رحّب الأعضاء بالمساهمة الجديدة التي قدمتها تنزانيا وقدرها 20 000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى التعهدات التي أعلنت عنها بلدان أخرى، من بينها المملكة المتحدة وفنلندا وتركيا. وجرى التشديد على التأخير الذي تتسبب به المهل الزمنية الإدارية لصرف المساهمات في صندوق أموال الأمانة. وقد جرى صرف مبلغ 236 000 دولار أمريكي من الأموال النقدية في صندوق أموال الأمانة وقدرها 3.15 مليون دولار أمريكي.

2- وأقرّ رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل بالتحدي المتمثل في تأمين مستوى التمويل اللازم لخطة العمل الفورية وبأنّ الدول الأعضاء هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن تقديم موارد مالية طوعية، وذكر بعدها بحملة جمع التبرعات الناجحة التي قام بها الأعضاء سعيًا منهم إلى جمع المساهمات للتقييم الخارجي المستقل في الفترة 2006-2007. وحثّ على تكرار هذه التجربة من خلال تعيين "نصير" وشبكة من الممثلين الدائمين حرصاً على تنفيذ خطة العمل الفورية كحزمة متكاملة. واتفق الأعضاء على ضرورة اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب بالنسبة إلى كل من الأعضاء والإدارة نظراً إلى أنّ هذا التحدي مشترك بينهما. وقد رشّح الأعضاء سفير إيطاليا غيابياً ليكون "النصير" وهم بانتظار الردّ منه.

3- وأبلغ الأعضاء بأنّ المدير العام سوف يبعث مجدداً برسالة إلى الأعضاء يدعوهم فيها إلى تقديم مساهمات في صندوق أموال الأمانة. وإنّ النشرة الإخبارية المعتمدة مؤخراً عن "تجديد المنظمة" والجلسات الإعلامية غير الرسمية للأعضاء تندرج ضمن الجهود التي تبذلها الإدارة لدعم تمويل خطة العمل الفورية في ظلّ التنافس الدولي على الموارد. وسوف يتضمّن العدد المقبل من النشرة الإخبارية آخر المعلومات للأعضاء - تجديد المنظمة آخر المعلومات عن المساهمات في صندوق أموال الأمانة. واقترح أيضاً النظر في إمكانية اعتماد طرق مبتكرة للمساهمة في خطة العمل الفورية بما في ذلك إمكانية أن تتحمّل الحكومات المضيفة نسبة أكبر من تكاليف المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية الفرعية إفساحاً في المجال لتخصيص مزيد من الموارد من البرنامج العادي لدعم عملية الإصلاح.

التدابير الممكنة بالنسبة إلى عمل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل للتشاور مع المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني

1- في ضوء التوجهات التي أعطتها لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في الاجتماع الذي عقده بتاريخ 21 يناير/كانون الثاني 2009، ناقش الأعضاء الطرق المعروضة شفهيًا والواردة في الورقة التي أعدتها الإدارة بعنوان *تدابير ممكنة للتشاور مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في مجال عمل لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل* (والتي يمكن الإطلاع عليها على العنوان التالي <http://www.fao.org/uploads/media/NGOMeasuresK4431.pdf>). والطريقتان المقترحتان هما: (1) إبداء المنظمات غير الحكومية الدولية ملاحظاتها الخطية في المجالات المتصلة بتجديد المنظمة؛ و(2) مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في اجتماعات لجنة المؤتمر.

2- ونظرًا لما لمساهمة المنظمات غير الحكومية الدولية من أهمية في عمل المنظمة، أشير إلى أن الطريقتين المختارتين ليستا حصريتان ويمكن اعتمادهما كليهما. غير أنه من الضروري إيضاح معايير مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية وتكاليف هذه المشاركة. ويمكن إعطاء هذه المعلومات ضمن ورقة لاحقة تعدّها الإدارة.

الملحق
جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية بشرط توافر التمويل
- 3 استعراض حالة ميزانية صندوق أموال حساب الأمانة
- 4 التدابير الممكنة بالنسبة إلى عمل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقلّ للتشاور مع المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني